

إسرائيل تراهن على أرو-3 لتعزيز قوة الردع ضد إيران وحزب الله

القُدس - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأحد أن منظومة أرو-3 للصواريخ الدفاعية الباليستية المدعومة من الولايات المتحدة اجتازت اختبارات بالذخيرة الحية في الإسكيا، واصفا الإنجاز بأنه تحذير لإيران.

وتعول إسرائيل على هذه المنظومة المتطورة لتعزيز قوة الردع لديها في ظل التغييرات التي طرأت في المنطقة خلال السنوات الأخيرة، وتطور الأساليب القتالية والترسانة العسكرية لخصومها المحيطين بها وعلى رأسهم إيران وأثرهما المنتشرة في محيطها وفي مقدمتها حزب الله في لبنان وحركتا حماس والجهد الإسلامي في قطاع غزة.

وراهنت إسرائيل منذ العام 2007 أي بعد حرب "تموز" 2006 مع حزب الله اللبناني على القبة الحديدية، بيد أن الهجمات الصاروخية للفصائل الفلسطينية في الأشهر الأخيرة والتي طالت العمق الإسرائيلي، أظهرت وجود ثغرات كبرى في تلك المنظومة، التي هي جزء من نظام دفاعي أشمل يضم أرو-3، وتعالق في الأشهر الماضية أصوات الخبراء العسكريين الإسرائيليين محذرين من أن قوة الردع لدى الجيش الإسرائيلي تتآكل، في ضوء ما حققته الخصوم وخاصة حزب الله من تقدم لجهة نجاحه في الحصول على أسلحة دقيقة بدعم من إيران.

وأوضح نائب مدير وكالة الدفاع الصاروخي بالبنطاغون، الأميرال جون هيل، في بيان "نحن ملتزمون بمساعدة حكومة إسرائيل في تطوير قدراتها الدفاعية الصاروخية الوطنية للدفاع عن دولة إسرائيل ونشر قوات أميركية من تهديدات ناشئة".



بنيامين نتانياهو

إسرائيل لديها
قدرات حاليا لمواجهة
الصواريخ الباليستية

ومنظومة أرو-3 والجبل الأقدم منها أرو-2 بمثابة طبقة عليا من درع إسرائيلي متكامل تم بناؤه بدعم من الولايات المتحدة لمقاومة مختلف الصواريخ المحتملة. والطبقة الأدنى منظومة القبة الحديدية قصيرة المدى. ويرى مراقبون أن نشر هذه المنظومة سيضطر إيران وأذرعها إلى إعادة النظر في استراتيجيتها، كذلك الشأن بالنسبة للفصائل الفلسطينية التي تعمل على تعزيز قدراتها الصاروخية، بيد أن مساعيها لا تزال متعثرة.

وأما موقع "ديكا" الإسرائيلي السبب اللتام عن السبب الحقيقي وراء زيارة وفد من حركة حماس بقيادة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري إلى إيران الأسبوع الماضي.

وذكر الموقع الإلكتروني أن السبب هو طلب الحركة تزويدهم بمعدات إطلاق الصواريخ من طراز إم.إم.21 غراد، والتي يصل مداها إلى 450 كيلومترا، ويستخدمها الحوثيون في استهداف المملكة العربية السعودية.

وقال الموقع إن صالح العاروري قد طلب من كل المسؤولين الإيرانيين الذين التقاهم، بمن فيهم المرشد الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي، تزويد الحركة في قطاع غزة بتلك المنصات.

وزعم الموقع الإلكتروني أن وفد الحركة الفلسطينية أخبر المسؤولين الإيرانيين أنهم ينوون إطلاق صواريخ على قلب العاصمة الإسرائيلية تل أبيب، بل وغرقها، فضلا عن وضع أهداف استراتيجية أخرى ضمن بنك أهدافهم.

وكانت مصادر في حماس قد وصفت زيارة وفد الحركة لطهران بـ"الأمم". ويرى محللون أنه بغض النظر عن صحة ما جاء في التقارير الإسرائيلية، فإن المؤكد أن حماس قد حسمت أمرها لجهة وضعها جميع بيضها في سلة طهران، بعد اهتزاز الثقة في الحلف التركي القطري.

توافق العسكريين والمتمردين يعبد طريق السلام في السودان

المفاوضات المباشرة حول الإعلان الدستوري هذا الأسبوع



مصالحة السودان تجمع الخصوم

استقرار لطالما غاب عنه على مدى أكثر من 30 سنة.

ويعتبر المراقبون أن الحصول على موافقة الحركات المتمردة على اتفاق تقاسم السلطة الذي جرى بين التحالف المدني والمجلس العسكري خطوة ضرورية، لافتين إلى أنه يشكل أحد الأسباب الرئيسية في تأجيل مفاوضات المعارضة السودانية مع جنوب كردفان وجبال النوبة ودارفور.

وشدد عقار، وهو زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال جناح مالك عقار، على رغبته في الاتفاق مع قوى الحرية والتغيير على موقف مشترك. وفي تلك الأثناء، قال إن وقف إطلاق النار سيمدد وسيسمح لوكالات الإغاثة بالدخول.

وقال إن رئيس جنوب السودان تولى عملية التفاوض لأنه يملك نفوذا على الجماعات المسلحة التي تنشط في السودان.

ويرى مراقبون أن التفاهم على العناوين الكبرى خاصة في ما يتعلق بقضايا السلام في مناطق النزاع من شأنه أن يعزز فرص نجاح السودانين في إدارة مرحلة انتقالية تأخذ البلد نحو

التزم إلى الخرطوم بعد اجتماعاتنا، من أجل استعادة السلام.

ويواجه السودان تمردا مسلحا في أنحاء مختلفة واحتجاجات من مواطنين يشعرون بالسخط بسبب سوء إدارة الاقتصاد منذ عقود وانتهاكات لحقوق الإنسان على يد الأجهزة الأمنية.

التفاهم على العناوين الكبرى خاصة في ما يتعلق بقضايا السلام من شأنه أن يعزز فرص نجاح السودانين في إدارة مرحلة انتقالية تأخذ البلد نحو استقرار لطالما غاب عنه

وخلال هذا الشهر، وقع المجلس العسكري السوداني وقوى الحرية والتغيير، التي تضم فصائل سودانية سياسية ومسلحة، اتفاقا لتقاسم السلطة مدته ثلاث سنوات لكن لا تزال تفاصيل كثيرة غير محسومة، فضلا عن وجود تحفظات من بعض الفصائل تسعى

القوات السورية والروسية

تنهك فصائل إدلب جوا قبل معركة الحسم

ضربات جوية شنها النظام على مناطق سكنية في مدينة أريحا التابعة لمحافظة إدلب وذلك غداة يوم دام شهدته هذه المدينة، كما قتل مدني في قصف على أطراف معرشرورين وأخر بصف بري جنوب شرق إدلب.

وأُسفرت الغارات الروسية على مناطق زراعية في شمال محافظة حماة المجاورة عن مقتل امرأتين.

وتتخذ موسكو من سيطرة النظام السوري على محافظة إدلب ومحيطها أولوية، لأن ذلك من شأنه أن يقضي على أي طموحات للفصائل الإسلامية والمعارضة يفرض شروط عند بحث التسوية السياسية.

وتعد إدلب المعقل الأخير للتنظيمات المعارضة لنظام الرئيس بشار الأسد، بعد خسارتها باقي المناطق التي كانت توجد بها وأخرها الغوطة الشرقية الواقعة في ضواحي العاصمة دمشق.

وتراهن الجماعات في إدلب على دعم تركيا، بيد أن مراقبين يستبعدون صمودها طويلا في ظل غلبة سلاح الجو النظام السوري وحليفته روسيا، وغياب دعم دولي حقيقي.

ويشير المراقبون إلى أن تحريك جبهة الجنوب عبر عمليات هجومية مبالغتها قد يكون الهدف منه هو تخفيف الضغط على إدلب، بيد أن ذلك يبقى غير كاف.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن هجوم انتحاري أسفر

عن مقتل ستة عناصر من القوات السورية على نقطة تفتيش في درعا.

ويحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، وقع التفجير في منطقة قريبة من بلدة مليحة العطنش بريف درعا الشرقي.

وفي بيان نشر في ساعة متأخرة من السبت على تطبيق "تلغرام" أعلن داعش "تمكن الأخ الاستشهادي أبو مالك الأنصاري من الاشتباك مع مجموعة من عناصر الجيش النصيري المرتد بسلاحه الرشاش بالقرب من بلدة مليحة العطنش شرق درعا ثم فجر حزامه الناسف وسطهم ما أدى لهلاك 8 عناصر وإصابة 10 آخرين".

وتنضم القوات السورية والروسية ضد الجماعات الجهادية والمقاتلة في إدلب شمال غرب البلاد، عبر سلاح الجو، بعد فشلها في اختراق جدار دفاع تلك الجماعات برها وتكديها لخسائر فادحة في مايو الماضي.

وتتزامن المعارك مع تصاعد لافت للهجمات في درعا جنوبي سوريا ضد القوات الحكومية، وسط تحديات تفيد بأن خلايا مجموعات معارضة، تحاول من خلال تلك العمليات الخاطفة إرباك النظام وتخفيف الضغط العسكري على التنظيمات في إدلب.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قتل تسعة مدنيين الأحد في غارات جوية شنها الطيران السوري والروسي على شمال غرب سوريا، الواقعة تحت سيطرة هيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة فتح الشام (النصرة سابقا)، والتي تتعرض للقصف شبه يومي منذ ثلاثة أشهر.

ومنذ نهاية أبريل، تشهد إدلب ومناطق محاذية لها في محافظات حلب وحماة واللاذقية، تصعيدا في القصف السوري والروسي. ووفق المرصد، استهدفت الغارات الجوية والقصف المدفعي الأحد عدة مناطق في إدلب وحماة ما أسفر عن مقتل تسعة مدنيين.

وأوضح المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له أن خمسا من الضحايا سقطوا إثر

كان بالعبيات الناسفة أو بإطلاق النار في محافظة درعا.

وكان قتل ستة جنود وأصيب 15 بجروح منتصف يوليو 2019 في تفجير عبوة ناسفة استهدفت حافلة كانت تقلهم بالقرب من مدينة درعا، مركز المحافظة في جنوب البلاد، ولم تتبين أي جهة مسؤولة للهجوم.

ولئن تبدو عملية الربط بين ما يجري في إدلب ودرعا منطقية بيد أن محللين يرون أن ما يحدث في الجنوب قد تكون له قراءة مغايرة تماما لجهة أن هناك عدة أطراف أخرى مستفيدة من هز الوضع في الجنوب ومنها إيران التي من مصلحتها حدوث فوضى لإعادة انتشارها بالقرب من إسرائيل في سياق عملية لي الذراع التي تمارس بينها وبين الولايات المتحدة.

واستعاد الجيش السوري صيف العام 2018 السيطرة على كامل محافظة درعا إثر عملية عسكرية ثم اتفقت تسوية مع الفصائل المعارضة فيها، وعملية إجلاء لآلاف من رافضي التسويات.

ولم تنتشر عناصر الجيش السوري في كل المناطق التي شملتها اتفاقات تسوية، إلا أن المؤسسات الحكومية عادت للعمل فيها.

وشهدت المحافظة قبل أشهر تظاهرات محدودة ضد ممارسات القوات الحكومية، كما احتج سكان في مارس الماضي على رفع تمثال للرئيس السوري السابق حافظ الأسد في مدينة درعا.



استعراض للقوة